

Distr.: General
13 May 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2025

25 تموز/يوليه 2024 - 30 تموز/يوليه 2025

البند 13 (د) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: الوقاية
من الأمراض غير السارية ومكافحتها

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة
الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض
غير السارية ومكافحتها، المقدم عملاً بقرار المجلس 17/2024.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

أولاً - مقدمة

- 1 - تقوم فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2013 تماشياً مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 12/2013، بدعوة وكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية إلى عقد اجتماعات لدعم الحكومات في الحد من عبء الأمراض غير السارية، بما في ذلك اعتلالات الصحة النفسية، من أجل تحقيق الغايات المتعلقة بالصحة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 2 - ويُنشر هذا التقرير قبل فترة وجيزة من انعقاد اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الرابع المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين⁽¹⁾. وتقوم فرقة العمل بمساعدة الدول الأعضاء على اتخاذ ما يلزم من تحضيرات لتحقيق نتيجة ناجحة وستواصل القيام بذلك.
- 3 - ويعمل هذا التقرير على إبراز إنجازات فرقة العمل فيما يخص الأولويات الأربع لاستراتيجيتها للفترة 2022-2025، وهي: (أ) دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات متعلقة بغايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير السارية؛ (ب) تعبئة الموارد لدعم وضع استجابات وطنية لبلوغ الغايات المرتبطة بالأمراض غير السارية ضمن أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) مواءمة الإجراءات وإقامة الشراكات؛ (د) تقديم نموذج يُحتذى به في إصلاح الأمم المتحدة. ويقدم أيضاً وصفاً للنتائج التي خلص إليها التقييم المستقل المشترك لفرقة العمل. ويتضمن تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لعام 2025⁽²⁾ المقدم إلى المجلس التنفيذي للمنظمة البيان الكامل للأعمال التي أنجزتها منظمة الصحة العالمية في عام 2024 فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض غير السارية وتبديدها العلاجي، وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين، وعلاج المصابين باعتلالات الصحة النفسية ورعايتهم.

ثانياً - تحليل الحالة

- 4 - الأمراض غير السارية، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والأمراض التنفسية المزمنة، هي المسؤولة عن غالبية الوفيات في العالم سنوياً، كما أنها تتسبب في غالبية حالات الاعتلال والإعاقة. وعوامل الخطر الرئيسية القابلة للتعديل المرتبطة بهذه الفئات الأربع من الأمراض هي عوامل سلوكية (تعاطي التبغ والكحول، والنظم الغذائية غير الصحية، وقلة النشاط البدني)، أو بيئية (تلوث الهواء) واستقلابية (زيادة الوزن والسمنة، وارتفاع ضغط الدم، واختلال نسب الدهون في الدم، وارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم)، ويمكن الوقاية منها إلى حد كبير.

(1) انظر قرار الجمعية العامة 273/79. عُقدت اجتماعات سابقة رفيعة المستوى بشأن الأمراض غير السارية في الأعوام 2011 و 2014 و 2018.

(2) انظر https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB156/B156_7-en.pdf

5 - ولا يزال الحد من عبء الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية أحد أكبر التحديات الصحية والإنمائية. وترد في الإطار 1 نقاط مختارة من التقرير الذي أحاله الأمين العام إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين (A/79/762) منذ الاجتماع الثالث الرفيع المستوى الذي عقد في عام 2018.

الإطار 1

نقاط مختارة من التقرير بشأن التقدم المحرز في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين (A/79/762)

في عام 2021، توفي أكثر من 43 مليون شخص على مستوى العالم بسبب الأمراض غير السارية، حيث تسببت أمراض القلب والأوعية الدموية في 19 مليون حالة وفاة على الأقل، أي ما يعادل 28 في المائة من الوفيات العالمية. ويموت كل ثانيين شخص دون سن 70 عاماً بسبب مرض غير سار. وفي عام 2021، توفي أكثر من 700 000 شخص بسبب الانتحار. وبالإضافة إلى ما تؤدي إليه من وفيات، تسببت الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية في أربعة من كل خمسة أعوام عاشها أشخاص وهم يعانون من إعاقة في عام 2021.

وعلى المستوى العالمي وفي جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية، انخفض احتمال الوفاة المبكرة الناتجة عن أي من الأنواع الأربعة الرئيسية للأمراض غير السارية بين عامي 2000 و 2019. وفي عام 2000، كانت احتمالات وفاة شخص في سن الثلاثين بسبب أحد الأنواع الأربعة الرئيسية للأمراض غير السارية (أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والأمراض التنفسية المزمنة) قبل سن السبعين تقدر بنسبة 23 في المائة. وانخفض هذا الخطر إلى 18 في المائة في عام 2019.

ومع ذلك، تباطأ التقدم منذ عام 2015، وهو العام الذي اعتمدت فيه خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وانخفض معدل التراجع العالمي في الفترة من 2015 إلى 2019 بأكثر من النصف مقارنة بالسنوات الـ 15 الأولى من القرن الحالي. واستناداً إلى التقدم المحرز قبل ظهور جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لم يكن العالم على المسار الصحيح لبلوغ الغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة.

ومع ذلك، أظهرت بعض البلدان أن بلوغ هذه الغاية أمر ممكن: إذ تشير التقديرات إلى أن هناك 19 بلداً وإقليماً كانت على المسار الصحيح لبلوغ الغاية المحددة لعام 2030. بالإضافة إلى ذلك، في عام 2022، كانت 151 بلداً، تشمل 5,6 بلايين شخص، محمية بوحدة على الأقل من سياسات مكافحة التبغ المدرجة في أفضل الخيارات المبينة في "معالجة الأمراض غير السارية: أفضل الخيارات والتدخلات الموصى بها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها". وفي عام 2023، كان لدى 74 في المائة من الدول الأعضاء سياسات تعالج تعاطي الكحول على نحو ضار، واعتمدت 86 في المائة من الدول الأعضاء سياسات تروج للأنظمة الغذائية الصحية، وأفادت 77 في المائة منها بأن لديها سياسات للنشاط البدني، واعتمدت 57 في المائة منها مبادئ توجيهية سريرية معتمدة لجميع الأنواع الأربعة الرئيسية للأمراض غير السارية.

وتترك الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية أثراً هائلاً على الناحية الاقتصادية، وذلك بسبب التكاليف المباشرة للرعاية والتكاليف غير المباشرة مثل خسائر الإنتاجية. وتضع هذه الاعتلالات أيضاً أعباء عاطفية ومالية وجسدية كبيرة على الأسر ومقدمي الرعاية، وهو ما يؤدي إلى إجهاد موارد الأسرة وتعطيل الحياة اليومية والتأثير سلباً على صحة ورفاه مقدمي الرعاية.

- 6 - وتؤثر الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية وعوامل الخطورة والمحددات الكامنة وراءها، بما في ذلك البيئات التي يعيش فيها الناس ويعملون ويلعبون، على الناس من جميع الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال والمراهقون.
- 7 - والمجتمعات الفقيرة والمحرومة اجتماعياً واقتصادياً والضعيفة والمهمشة، بما في ذلك المجتمعات التي تعيش في حالات الطوارئ والسياقات الإنسانية، في أغلب الأحيان هي الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية. ويعاني الأشخاص الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة النامية أيضاً من نقاط ضعف فريدة من نوعها.
- 8 - ومنذ اعتماد الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، تعرضت القدرة المالية لضغوط وتأثرت التدابير الوطنية المتخذة للتصدي للأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية سلباً بجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات الإنسانية وحالات الطوارئ المناخية والنزاعات وغيرها من الأزمات المتشابكة، فضلاً عن ظروف الاقتصاد الكلي الصعبة.
- 9 - وهناك تدخلات قائمة على الأدلة للوقاية من الأمراض غير السارية⁽³⁾ واعتلالات الصحة النفسية وفحص المصابين بها وتشخيص حالتهم وعلاجهم ورعايتهم⁽⁴⁾. وفي ضوء ندرة الموارد، ينبغي إعطاء الأولوية للتدخلات الأكثر فعالية من حيث التكلفة والتي تكون ميسورة التكلفة وقابلة للتنفيذ، ويمكن تنفيذ معظمها على مستوى المجتمع والرعاية الصحية الأولية.
- 10 - ويشير التحليل الاقتصادي إلى أن الاستثمار في التدخلات الفعالة من حيث التكلفة في مجال الأمراض غير السارية يولد عوائد كبيرة على الاستثمار ويدعم النمو⁽⁵⁾.

(3) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/376624/9789240091078-eng.pdf?sequence=1>

(4) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/374250/9789240084278-eng.pdf?sequence=1>

(5) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/350449/9789240041059-eng.pdf?sequence=1>

ثالثاً - عمل فرقة العمل والاستجابة الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية

ألف - دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات بشأن غايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير السارية

البرامج والمبادرات العالمية المشتركة التي اضطلع بها أعضاء فرقة العمل

حضر العمل في البلدان

11 - واصل البرنامج العالمي المشترك بين منظمة الصحة العالمية (بما في ذلك أمانة فرقة العمل) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز التدابير المتخذة على صعيد الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره للتصدي للأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية والمجالات ذات الصلة.

12 - وتم الانتهاء من دراسة لجدوى الاستثمار في مجال الأمراض غير السارية في ماليزيا في عام 2024⁽⁶⁾. ودراسات جدوى الاستثمار في مجال الأمراض غير السارية جارية في كل من أرمينيا، وطاجيكستان، وقيرغيزستان. وتم الانتهاء من دراسة لجدوى الاستثمار في مجال الصحة النفسية في الأردن في عام 2024⁽⁷⁾. ويجري الانتهاء من دراسات جدوى الاستثمار في مجال الصحة النفسية في غامبيا وقيرغيزستان. وتم وضع منهجية لدراسات جدوى الاستثمار في الحد من تلوث الهواء في البيئة المحيطة وفي المنازل. وتم الانتهاء من دراسات جدوى الاستثمار في مجال تلوث الهواء في إثيوبيا⁽⁸⁾، ومنغوليا⁽⁹⁾، ونيجيريا، والهند⁽¹⁰⁾. واستخدمت النتائج والتوصيات لوضع خطط عمل متعددة القطاعات في إثيوبيا، ومنغوليا، والهند. ولا تزال دراسات جدوى الاستثمار في مجال تلوث الهواء جارية في جنوب أفريقيا وغانا.

13 - وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موقعا شبكيا تقاعليا جديدا يمكن استخدامه لإجراء تحليلات مفصلة للنتائج على صعيد البلدان وللإجراءات التي تتخذها البلدان للنهوض بقرارات تمويل الصحة، ويستخدم لعرض ما تحققه الصحة من فوائد مشتركة وما تخلفه من تأثيرات على سائر القطاعات وخطة التنمية عموما⁽¹¹⁾. وتواصل أمانة فرقة العمل والبرنامج الإنمائي العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز وتنفيذ

(6) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/malaysia-ncd.pdf?sfvrsn=2da5da9c_1 و <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/18-12-2024-new-report-highlights-threat-of-non-communicable-diseases-to-malaysia>.

(7) انظر https://cms.partnership.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/jordan-ncd-report.pdf?sfvrsn=d4a5e3a1_1 و <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/02-09-2024-launch-of-the-investment-case-on-the-prevention-and-management-of-mental-health-conditions-in-jordan>.

(8) انظر www.undp.org/publications/methodology-developing-household-and-ambient-air-pollution-investment-cases.

(9) انظر www.undp.org/india/publications/investment-case-study-air-pollution-reduction-amritsar-and-gurugram-india.

(10) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/mongolia-eng.pdf?sfvrsn=2c09937e_1.

(11) انظر <https://data.undp.org/insights/health-investment-case>.

التوصيات الواردة في دراسات جدوى الاستثمار. وخلال المنتدى العالمي لتحالف الأمراض غير السارية (كيغالي، شباط/فبراير 2025)، سلطت أمانة فرقة العمل والبرنامج الإنمائي الضوء على الطرق التي يمكن للمجتمع المدني من خلالها الدعوة إلى إجراء دراسات جدوى الاستثمار والمساعدة في إعدادها ودعم تنفيذ ما يتصل بذلك من توصيات.

14 - ونُشرت تقارير عن تشديد الضرائب على المنتجات غير الصحية في دول الخليج⁽¹²⁾، وعن تكلفة الرعاية الصحية الأولية في الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والكويت، والمملكة العربية السعودية⁽¹³⁾.

15 - ونُشرت سلسلة من أربعة تقارير بشأن الضرائب الصحية، منها تقرير شامل وتقارير بشأن ضرورة فرض ضرائب على التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر⁽¹⁴⁾. وتوفر التقارير إرشادات عملية لتطوير وتعزيز وتنفيذ الضرائب الصحية، بما في ذلك التعامل مع البيئة الأوسع لأصحاب المصلحة والاقتصاد السياسي.

القضاء على سرطان عنق الرحم

16 - يواصل فريق العمل المشترك لدعم مبادرة القضاء على سرطان عنق الرحم على الصعيد العالمي⁽¹⁵⁾ تنسيق الدعم التقني على المستويين الإقليمي والقطري. وشمل هذا الدعم ما يلي: (أ) قيام منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بتقييم المقترحات القطرية المقدمة إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا التي تتضمن تدابير تتعلق بسرطان عنق الرحم؛ (ب) قيام منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية بتوسيع نطاق تنفيذ برامج التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري وتوسيع نطاق التغطية بهذه البرامج، بما في ذلك خطط تنفيذ اللقاحات في سبعة بلدان في عام 2025، مع توفير لوحة معلومات بشأن الفيروس توفر أداة تعاونية محدثة وقيمة لتتبع التقدم المحرز؛ (ج) إيفاء بعثات رفيعة المستوى بقيادة منظمة الصحة العالمية إلى زامبيا، وزمبابوي، وسيراليون في نيسان/أبريل 2024، بدعم تحضيري من برنامج الأمم المتحدة المشترك والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ (د) قيام منظمة الصحة العالمية والمرفق الدولي لشراء الأدوية بتعزيز المساعدة التقنية المشتركة للبلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بما في ذلك وضع سياسات وطنية وتنفيذ المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية.

17 - ويواصل فريق العمل المشترك دعم جهود الدعوة إلى القضاء على سرطان عنق الرحم، بسبل منها ما يلي: (أ) اجتماعات الشركاء في مبادرة القضاء على سرطان عنق الرحم (جنيف، أيار/مايو وأيلول/سبتمبر 2024)؛ (ب) المنتدى العالمي للقضاء على سرطان عنق الرحم: النهوض بالدعوة إلى العمل

(12) انظر www.undp.org/arab-states/publications/strengthening-taxes-unhealthy-products-gulf-states.

(13) انظر www.undp.org/arab-states/publications/costing-primary-healthcare-arrangements-six-gulf-cooperation-council-countries-synthesis-report.

(14) انظر <https://uniatf.who.int/guidance-publications/health-taxes>.

(15) فيما يلي أعضاء فريق العمل المشترك: الوكالة الدولية لبحوث السرطان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة فرقة العمل.

(كولومبيا، آذار/مارس 2024)⁽¹⁶⁾؛ (ج) المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للإيدز (ألمانيا، تموز/يوليه 2024).

الصحة الرقمية

- 18 - يواصل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية تعزيز البنية التحتية الرقمية العامة للصحة، والتكاتف لبناء القدرات لفائدة منصات تقديم الخدمات القابلة للتشغيل البيئي والمتعددة الوظائف.
- 19 - وواصلت مبادرة "تمتع بصحة جيدة بفضل الأجهزة المتنقلة" (Be He@lthy, Be Mobile)⁽¹⁷⁾ تعزيز تبادل المعارف وبناء القدرات من خلال توثيق ونشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة من برامج تنفيذ الوقاية من الأمراض غير السارية ورعاية المصابين بها، من خلال عقد مناسبات إقليمية وقطرية وشبكات الممارسين وأفرقة الخبراء، بما في ذلك لجننا الدراسة التابعتان للاتحاد الدولي للاتصالات⁽¹⁸⁾.
- 20 - وفي عام 2024، نشرت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات منشورا بعنوان "التحول الرقمي للأمراض غير السارية: دعوة لاتخاذ إجراءات"⁽¹⁹⁾. وسلط التقرير الضوء على الفوائد الصحية والاقتصادية المتحققة من تنفيذ التدخلات الرقمية.

الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار من خلال مبادرة SAFER

- 21 - في نهاية عام 2024، وجه المدير العام رسالة إلى رؤساء 24 كيانا تابعا للأمم المتحدة شجعهم فيها على زيادة دعمهم لخطة عمل مكافحة الكحول على الصعيد العالمي للفترة 2022-2030⁽²⁰⁾ بما يتماشى مع ولاية كل كيان منها، لا سيما من خلال فرقة العمل ومبادرة SAFER التي تقودها منظمة الصحة العالمية⁽²¹⁾. وتقوم فرقة العمل بمتابعة الالتزامات التي أعرب عنها رؤساء الكيانات رداً على رسالة المدير العام.
- 22 - وواصلت مبادرة SAFER دعم البلدان في تنفيذ تدخلات عالية التأثير وفعالة من حيث التكلفة على مستوى السكان للحد من استهلاك الكحول ومحدداته. وواصل الشركاء في مبادرة SAFER دعم أوغندا ونيبال، في حين شارك 26 بلداً في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ في منصة التعلم المشتركة بين البلدان

(16) انظر www.who.int/initiatives/cervical-cancer-elimination-initiative/cervical-cancer-forum

(17) انظر www.who.int/initiatives/behealthy

(18) انظر www.itu.int/en/ITU-D/Study-Groups/2022-2025/Pages/default.aspx

(19) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/378478/9789240089921-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(20) انظر www.who.int/publications/i/item/9789240090101

(21) انظر www.who.int/initiatives/SAFER. وكلمة SAFER اختصار لخمس تدخلات رئيسية: (أ) تعزيز القيود المفروضة على توافر الكحول؛ (ب) تطوير وإنفاذ التدابير المضادة للقيادة تحت تأثير الكحول؛ (ج) تيسير إمكانية الاستفادة من خدمات الفحص والتدخلات الموجزة والعلاج؛ (د) فرض حظر أو قيود شاملة على الإعلان عن الكحول ورعايته والترويج له؛ (هـ) رفع أسعار الكحول من خلال فرض ضرائب غير مباشرة وسياسات تحديد الأسعار. فيما يلي أعضاء مبادرة SAFER: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة فرقة العمل، والتحالف العالمي للسياسات المتعلقة بالكحول، وتحالف مكافحة الأمراض غير السارية، ومنظمة موفندي الدولية (Movendi International)، ومؤسسة الاستراتيجيات الحيوية (Vital Strategies).

التابعة للمبادرة. وأشار تقرير أعدته أمانة فرقة العمل عن كيفية إدماج تدابير مكافحة الكحول في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة إلى أنه من بين 135 بلداً نفذت إطاراً للتعاون بين عامي 2020 و 2023، لم تدرج سوى 9 بلدان (7 في المائة) تدابير مكافحة الكحول كأولوية استراتيجية أو مقياس استراتيجي⁽²²⁾.

23 - وعلى هامش الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، اشتركت اليونيسف والبرنامج الإنمائي وأمانة فرقة العمل في رعاية مناسبة جانبية رفيعة المستوى بشأن سياسة الكحول⁽²³⁾. ويقوم أعضاء فرقة العمل حالياً باكتشاف الخيارات المتاحة لتوحيد الجهود مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني لتحديد يوم مخصص كل عام للتوعية بالأثر الضار للكحول.

مبادرة مزارع خالية من التبغ

24 - تقدم مبادرة مزارع خالية من التبغ الدعم للبلدان في مساعدة مزارعي التبغ على تطوير سبل عيش بديلة عن زراعة التبغ ومجدية اقتصادياً. وهذه المبادرة تقودها منظمة الصحة العالمية وتتلقى الدعم من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وأمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وبحلول نهاية عام 2024، تلقى 8 600 مزارع في كينيا و 500 مزارع في زامبيا الدعم اللازم للتحويل من زراعة التبغ إلى زراعة محاصيل بديلة، منها الفاصوليا الغنية بالحديد وفول الصويا والفول السوداني واللوبياء الخضراء، والدخن الإصبعي.

البرنامج العالمي لبناء القدرات في مجال السياسات التنظيمية والمالية

25 - البرنامج العالمي لبناء القدرات في مجال السياسات التنظيمية والمالية بشأن النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني هو تعاون بين المنظمة الدولية لقانون التنمية ومنظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع مركز بحوث التنمية الدولية وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والاتحاد الأوروبي⁽²⁴⁾. ويساعد البرنامج البلدان على بناء قدراتها في مجال السياسات التنظيمية والمالية من أجل وضع تدابير فعالة من حيث التكلفة وقائمة على الأدلة ومتناسكة ومنصفة، واعتمادها وتنفيذها ورصدها، وذلك لتعزيز النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني.

26 - وبدعم البرنامج إندونيسيا، وأوغندا، وبنغلاديش، وتايلند، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسري لانكا، وغانا، وكينيا، وموريشيوس، ونيبال. وتشمل الإنجازات ما يلي: (أ) اعتماد كينيا نموذجاً وطنياً لتصنيف المغذيات، ووضع مشروع نظام لتقييد تسويق الأغذية غير الصحية للأطفال؛ (ب) قيام إندونيسيا بصياغة نظام لوضع الملصقات على واجهة عبوات المنتجات، وبدء العمل على إعداد معايير وطنية لمستويات الصوديوم؛ (ج) قيام بنغلاديش بإعداد مبادئ توجيهية متعددة القطاعات لتعزيز نمط الحياة النشط ومبادئ توجيهية خاصة بالنشاط البدني، مع وجود خطط لتطبيق نظام الملصقات على واجهة عبوات المنتجات.

(22) انظر [https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/integration-of-alcohol-measures-into-united-nations-sustainable-development-cooperation-frameworks-\(1\).pdf?sfvrsn=b21a301f_3&download=true](https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/integration-of-alcohol-measures-into-united-nations-sustainable-development-cooperation-frameworks-(1).pdf?sfvrsn=b21a301f_3&download=true)

(23) انظر <https://movendi.ngo/event/unga79-high-level-side-event-alcohol-policy-for-delivering-a-better-present-and-safeguarding-the-future>

(24) انظر www.who.int/initiatives/global-regulatory-and-fiscal-policy-capacity-buidling-programme

الفريق العامل ومسارات العمل

بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

27 - تعكف أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على وضع اللمسات الأخيرة على تقريرين يتناولان، على التوالي، كيفية مساعدة المنظمات الدولية للبلدان في التصدي للاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ وتنفيذ البروتوكول، وكيف يشكل الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ عائقاً أمام التنمية المستدامة.

التغذية

28 - تتولى هيئة الأمم المتحدة للتغذية، وهي آلية التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، عقد اجتماعات الفريق العامل المعني بالتغذية التابع لفرقة العمل⁽²⁵⁾، والذي يركز على مواضيع زيادة الوزن والسمنة والنظم الغذائية غير الصحية⁽²⁶⁾.

29 - وسلط الفريق العامل الضوء على أهمية الحق في الغذاء في سياق الأمراض غير السارية وذلك في الدورة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي (تشرين الأول/أكتوبر 2024)، لا سيما من خلال تنظيم مناسبة جانبية بشأن موضوع "النظم الغذائية الصحية، المستقبل المستدام: الربط بين سياسات التغذية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ"⁽²⁷⁾.

30 - وقدم الفريق العامل المعني بالتغذية أيضاً مدخلات فيما يلي: (أ) ورقات معلومات أساسية للحوار الدولي بشأن التمويل المستدام للأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية (واشنطن العاصمة، حزيران/يونيه 2024)؛ (ب) "دليل التفكير في النظم الغذائية للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية"، الذي أعدته فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالنظم الغذائية⁽²⁸⁾؛ (ج) المشاورات بشأن المقترح المتعلق بمقاصد التغذية العالمية الخاصة بالأمهات والرضع وصغار الأطفال للفترة 2025-2030، ومؤشرات العمليات ذات الصلة، ضمن إطار جمعية الصحة العالمية؛ (د) مذكرة توجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية والنظراء الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين⁽²⁹⁾.

31 - وشددت هيئة الأمم المتحدة للتغذية على أهمية اتساق السياسات والتنسيق في معالجة الأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي في اجتماع المائدة المستديرة الوزاري حول العمل على الصعيدين الوطني والدولي لإحداث تحول في النظم الغذائية الزراعية لصالح الناس والكوكب، الذي عقد خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة.

(25) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/twg-nutrition-and-ncds-tor-december-2022.pdf?sfvrsn=42667e3a_1&download=true

(26) وأشارت التقديرات إلى أن أكثر من بليون شخص سيعانون من السمنة في عام 2022.

(27) انظر www.unnutrition.org/events/cfs52-se24-healthy-diets-sustainable-futures-bridging-nutrition-biodiversity-and-climate

(28) انظر <https://openknowledge.fao.org/items/32036fae-c433-4688-b493-226e10be89ef>

(29) انظر www.unnutrition.org/library/publication/guidance-note-nutrition-united-nations-country-teams-their-government

الصحة النفسية وصحة الدماغ

- 32 - أطلقت منظمة الصحة العالمية إرشادات جديدة بشأن السياسات وخطط العمل الاستراتيجية المتعلقة بالصحة النفسية الرامية إلى دعم البلدان في إقامة نظم مجتمعية متوائمة مع الحقوق وتركز على الشخص، وتوفير إطار شامل لتعزيز الحوكمة وتقديم الخدمات وقدرات القوة العاملة وتوسيع نطاق الوصول إلى الدعم الشامل في مختلف القطاعات⁽³⁰⁾.
- 33 - وتعاون منظمة الصحة العالمية مع اليونيسف لتوسيع نطاق برنامج التدريب الإلكتروني⁽³¹⁾ في إطار مبادرة الحقوق المتعلقة بالجودة (QualityRights) لتلبية الاحتياجات والحقوق الخاصة بالأطفال والمراهقين الذين يعانون من اعتلالات الصحة النفسية أو الإعاقات النفسية والاجتماعية. وستوفر وحدة جديدة إرشادات عملية بشأن نهج الرعاية القائمة على الحقوق، والموجهة نحو التعافي، والشاملة، للأطفال والمراهقين، بما في ذلك استراتيجيات تهدف إلى تعزيز دمجهم في المجتمع، وتقوية الدعم الشامل الذي يركز على الشخص، وتوضيح أدوار الأسر والمتخصصين وغيرهم من أصحاب المصلحة في دعم الشباب.
- 34 - وتقدم اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية الدعم إلى 13 بلداً من خلال البرنامج المشترك بشأن الصحة النفسية والرفاه النفسي والاجتماعي ونماء الأطفال والمراهقين⁽³²⁾. ووصل الدعم حتى الآن إلى 7 ملايين من الأطفال والمراهقين ومقدمي الرعاية.
- 35 - وفي عام 2024، نشرت منظمة الصحة العالمية واليونيسف إرشادات حول خدمات الصحة النفسية للأطفال والشباب⁽³³⁾. وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجامعة ويتواترساند، نشرت اليونيسف حزمة "رعاية القائمين على الرعاية" والتي تهدف إلى تعزيز قدرات مقدمي الرعاية على تقديم خدمات الإرشاد والتثنية، بهدف تحسين الرفاه العاطفي والدعم الاجتماعي لمقدمي الرعاية⁽³⁴⁾.
- 36 - وقدمت منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لجمهورية تنزانيا المتحدة، وكينيا، وموزامبيق على تعزيز التنسيق المتعدد القطاعات من أجل نماء الطفل في مرحلة مبكرة من عمره والصحة النفسية في الفترة المحيطة بالولادة.
- 37 - واستضافت منظمة الصحة العالمية مناسبتين (آذار/مارس 2024 وكانون الثاني/يناير 2025) لشركاء التنمية والمتخصصين في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي وحماية الطفل. وكان الهدف هو تمكين المشاركين من أن يصبحوا مدربين ومشرفين لمبادرة منظمة الصحة العالمية

(30) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/380465/9789240106796-eng.pdf?sequence=1>

(31) انظر www.who.int/teams/mental-health-and-substance-use/policy-law-rights/qr-e-training

(32) انظر www.who.int/teams/mental-health-and-substance-use/promotion-prevention/unicf-and-who-joint-programme-on-mental-health-and-psychosocial-well-being-and-development-of-children-and-adolescents

(33) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/379114/9789240100374-eng.pdf?sequence=10>

(34) انظر <https://www.unicef.org/documents/caring-caregiver>

واليونيسف بشأن مهارات المراهقين الصغار في التعامل مع المشاعر، والتي توفر دعماً نفسياً للمراهقين الصغار المتأثرين بالضغط في المجتمعات التي تواجه ظروفًا صعبة⁽³⁵⁾.

38 - ويواصل الصندوق العالمي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك والبرنامج الإنمائي واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والمجتمع المدني تعزيز إدماج خدمات الصحة النفسية في البرامج الموجهة للأمراض، بما في ذلك تلك التي تعالج فيروس نقص المناعة البشرية والسل، وذلك من خلال الدورة السابعة لمنح الصندوق العالمي.

39 - وعقدت منظمة الصحة العالمية حلقة عمل مع ثمانية بلدان في أفريقيا لتعزيز قدرتها على دمج خدمات الأمراض غير السارية وخدمات الصحة النفسية في برامج رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الوبائي. وشارك في حلقة العمل برنامج الأمم المتحدة المشترك وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ووحدة المعونة.

40 - وواصلت منظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف التعاون في بناء القدرات القطرية من أجل استخدام حزمة الخدمات الدنيا للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في السياقات الإنسانية. واستخدم منصة حزمة الخدمات الدنيا على الإنترنت أكثر من 116 000 شخص من أكثر من 200 بلد وإقليم. وعقدت حلقات عمل لبناء القدرات في أكثر من 10 بلدان. وتم تعزيز القدرة المشتركة بين الوكالات على تنفيذ برنامج عمل منظمة الصحة العالمية لرأب الفجوة في الصحة النفسية في السياقات الإنسانية من خلال التدريب الشخصي وتمارين المحاكاة الميدانية المتعددة القطاعات.

41 - وتواصل منظمة الصحة العالمية المشاركة في رئاسة الفريق المرجعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ. وعقدت المنظمة اجتماعاً (شباط/فبراير 2025) شارك فيه 35 بلداً لتعزيز التنسيق بين الوكالات في حالات الطوارئ.

تعاطي المخدرات

42 - نشرت منظمة الصحة العالمية تقرير الحالة العالمية بشأن الكحول والصحة وعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات⁽³⁶⁾.

43 - وتواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية المشاركة في رئاسة الفريق المواضيعي المعني بمعالجة تعاطي المخدرات والاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات في السياقات الإنسانية. ومن خلال التجريب الميداني في أفغانستان، وجنوب السودان، والعراق، وميانمار وشمال غرب الجمهورية العربية السورية وشمال غرب أوغندا، يقوم الفريق بوضع اللمسات الأخيرة على مواد تدريبية لدعم التوجيه بشأن تعاطي المخدرات والاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات للجهات الفاعلة الإنسانية التي تعمل مع المجتمعات المحلية⁽³⁷⁾.

44 - وقدمت الشبكة العلمية غير الرسمية المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية بياناً عن الوقاية من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات بين المراهقين

(35) انظر <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/374996/9789240082755-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(36) انظر www.who.int/publications/i/item/9789240096745

(37) انظر www.unodc.org/documents/Humanitarian_poster_August_2022.pdf

وعلاجها ورعايتها إلى الجزء الرفيع المستوى من لجنة الأمم المتحدة للمخدرات (فيينا، 14 و 15 شباط/فبراير 2024)⁽³⁸⁾.

45 - ويقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية الدعم إلى أفغانستان في تحسين توافر ونوعية أنشطة العلاج وإعادة التأهيل والحد من أضرار الاضطرابات المعتمدة في تعاطي المخدرات. وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، انتهى أكثر من 3 000 شخص يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات، منهم 860 امرأة وطفلاً، من برامج العلاج من المخدرات داخل المستشفى أو في أماكن الإقامة؛ واستفاد من هذه البرامج نحو 100 000 شخص من خلال فرق التوعية المتنقلة؛ وتلقى التدريب أكثر من 350 موظفا سريريا، من بينهم 120 امرأة؛ وأتاحت فرقة عمل معنية بخفض الطلب على المخدرات، تضم كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، للفئات المستفيدة إمكانية تلقي خدمات العلاج بالنواوض الأفيونية.

الإعاقات الحسية

46 - اتفق أعضاء فرقة العمل على استخدام فرقة العمل كمنصة لتوسيع نطاق العمل من أجل صحة العين والسمع بما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة وجمعية الصحة العالمية.

47 - ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية التعاون من خلال مبادرة "لنجعل الاستماع مأموناً"⁽³⁹⁾. ويشمل هذا التعاون تطوير ونشر مواد توعية قائمة على الأدلة للاستماع المأمون، بما في ذلك المعيار العالمي الذي نُشر مؤخراً بشأن الاستماع المأمون أثناء ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية⁽⁴⁰⁾. ويعمل الاتحاد والمنظمة على وضع إرشادات مماثلة للمشاهدة المأمونة. وواصلت مبادرة "تمتع بصحة جيدة بفضل الأجهزة المتنقلة" (Be He@lthy, Be Mobile) نشر رسائل رقمية للتوعية بفقدان السمع (mSafelistening)⁽⁴¹⁾ وقصر النظر (MyopiaEd)⁽⁴²⁾.

48 - وأدى التعاون بين اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية إلى إدراج المعينات السمعية والنظارات وغيرها من منتجات العناية بالبصر والعيون في دليل التوريد الخاص باليونيسف. ووقعت منظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم مع الاتحاد البريدي العالمي لتسهيل توزيع نظارات القراءة من خلال الخدمات البريدية.

الأمراض غير السارية وحقوق الإنسان

49 - خلال عام 2024، نشر فريق العمل المعني بحقوق الإنسان التابع لفرقة العمل مجموعة من رسائل الدعوة بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية وحقوق الإنسان⁽⁴³⁾.

(38) انظر www.unodc.org/documents/drug-prevention-and-treatment/2024_ISN_Informal_ScientificNetwork_Statement_140324-FINAL.pdf

(39) انظر www.who.int/activities/making-listening-safe

(40) انظر www.itu.int/rec/T-REC-H.872-202410-I/en

(41) انظر www.who.int/publications/i/item/9789240044784

(42) انظر www.who.int/publications/i/item/9789240042377

(43) انظر [https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/advocacy-messages-\(final-23apr24\).pdf?sfvrsn=86b557ad_3&download=true](https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/advocacy-messages-(final-23apr24).pdf?sfvrsn=86b557ad_3&download=true)

50 - وأسهم فريق العمل المعني بحقوق الإنسان في مجموعة من الموجزات السياساتية التي تعمل منظمة الصحة العالمية على إعدادها لمختلف القطاعات الحكومية لحماية وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين. وقدم الفريق مدخلات لورقات تقنية للحوار الدولي بشأن التمويل المستدام للأمراض غير السارية والصحة النفسية (واشنطن العاصمة).

51 - وقدمت منظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وأمانة فرقة العمل أدلة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بشأن الأمراض غير السارية والمرأة في مكان العمل (جنيف، شباط/فبراير 2025)⁽⁴⁴⁾. وأعربت اللجنة عن اهتمامها بإدراج الأمراض غير السارية في استعراضها لتقارير الدول الأطراف بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أولاً من خلال دورة التعاون التقني في المحيط الهادئ في عام 2025.

التكنولوجيا المساعدة

52 - واصلت منظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل وضع منهجية لتقدير العائد على الاستثمار من توسيع نطاق التكنولوجيا المساعدة، لا سيما النظارات والمعينات السمعية والكراسي المتحركة والأطراف الاصطناعية على المستوى القطري. وستدمج هذه المنهجية في الدليل الإرشادي لمنظمة الصحة العالمية لتقييم قدرات التكنولوجيا المساعدة في عام 2025. ويجري حالياً تجريب هذا النهج في بنغلاديش وكيريباتي وجزر سليمان.

53 - وخلال الدورة السابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية، أطلقت حكومتا باكستان وأيرلندا ومنظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل دعوة لتعبئة 35 مليون دولار لفائدة برنامج متعدد الشركاء لزيادة إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا المساعدة وإعادة التأهيل في الأزمات الإنسانية.

الأمراض غير السارية وحالات الطوارئ الإنسانية

54 - اجتمع الفريق غير الرسمي المشترك بين الوكالات المعني بالأمراض غير السارية في السياقات الإنسانية في حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر 2024. وشملت الأنشطة ما يلي: (أ) دعم الشركاء في وضع مجموعة من أولويات البحث في مجال الأمراض غير السارية في الأزمات الإنسانية، مع التركيز على متلازمة القلب والأبيض؛ (ب) ووضع مجموعة أساسية من مؤشرات الأمراض غير السارية في السياقات الإنسانية⁽⁴⁵⁾؛ (ج) والعمل مع الشركاء على وضع محتوى لكتيب عن تخطيط وتنفيذ وتقييم دعم الأقران للأشخاص المصابين بأمراض غير سارية في السياقات الإنسانية⁽⁴⁶⁾. وستعقد مناسبة جانبية حول الأمراض غير السارية والسياقات الإنسانية بقيادة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية، وذلك على هامش جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين بهدف التعريف بالجهود الجارية.

(44) انظر www.ohchr.org/en/treaty-bodies/cedaw.

(45) انظر <https://reliefweb.int/report/world/research-priorities-non-communicable-diseases-humanitarian-crisis-focus-cardio-metabolic-syndrome>.

(46) انظر www.humanitarianaction.org/wp-content/uploads/2024/05/P4C_Peer_Support_Handbook.pdf.

الأمراض غير السارية والبيئة

- 55 - سلط المؤتمر العالمي الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن تلوث الهواء والصحة (قرطاجنة، كولومبيا، 25-27 آذار/مارس 2025) الضوء على الحلول المتعددة القطاعات القائمة على الأدلة للوقاية من الأمراض السارية وغير السارية وإنقاذ الأرواح وحماية صحة الأطفال والحد من تغير المناخ في جميع أنحاء العالم. وشملت منظمات الأمم المتحدة المشاركة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتعهد أكثر من 50 بلدا ومدينة ومنظمة بالتزامات كبرى بالتصدي لتلوث الهواء وحماية الصحة⁽⁴⁷⁾.
- 56 - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية الدعم للاجتماع الوزاري الخامس للمنتدى الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالصحة والبيئة (إندونيسيا، أيلول/سبتمبر 2024)، والذي جرى فيه الاتفاق على إعلان جاكرتا بشأن التعاون في مجال الصحة والبيئة⁽⁴⁸⁾. وتم استحداث عدد من مسارات العمل لأفرقة العمل المواضيعية القائمة، منها العمل بشأن جودة الهواء والمواد الكيميائية والنفايات والصحة.
- 57 - ووضعت منظمة الصحة العالمية خريطة طريق لتعزيز الاستجابة العالمية للأثار الصحية الضارة لتلوث الهواء، تتضمن غايات طوعية خلال عام 2024، وذلك تمهيدا لإقرارها في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين في عام 2025.
- 58 - وواصل البرنامج الإنمائي وبرنامج البيئة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل وضع خطط لبعثات البرمجة المشتركة لدعم البلدان في اتخاذ إجراءات بشأن تلوث الهواء في سياق الأمراض غير السارية.

الأمراض غير السارية في مكان العمل

- 59 - تعمل الاستراتيجية العالمية لمنظمة العمل الدولية بشأن السلامة والصحة المهنيين وخطة عملها للفترة 2024-2030 على تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية وفرقة العمل⁽⁴⁹⁾. وأصدرت منظمة العمل الدولية التقرير المعنون "ضمان السلامة والصحة في العمل في مناخ متغير" في اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل في عام 2024⁽⁵⁰⁾. ويسلط التقرير الضوء على الروابط بين العمال والأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية وتغير المناخ. ونشرت منظمة العمل الدولية أيضا تقريرا بعنوان "صحة العين وعالم العمل" يسلط الضوء على عبء فقدان البصر في مكان العمل ويدعو إلى وضع برامج رسمية في مكان العمل لحماية وتعزيز قدرة العمال على الإبصار⁽⁵¹⁾.

(47) انظر www.who.int/news/item/28-03-2025-second-who-global-conference-on-air-pollution-and-health-concludes-with-powerful-commitments-to-protect-public-health

(48) انظر <https://wedocs.unep.org/handle/20,500,11822/46367>

(49) انظر www.ilo.org/sites/default/files/2025-01/OSH_Globaly_Strategy_r6.pdf

(50) انظر www.ilo.org/sites/default/files/2024-07/ILO_SafeDay24_Report_r11.pdf

(51) انظر www.ilo.org/sites/default/files/wcmsp5/groups/public/%40ed_protect/%40protrav/%40wcms_892937.pdf/publication/documents/safework

الاعتلالات المصاحبة المرتبطة بالأمراض غير السارية والصحة النفسية

60 - قام أعضاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإدماج الصحة النفسية، الذي تيسره منظمة "متحدون من أجل الصحة النفسية على الصعيد العالمي" بما يلي: (أ) مواصلة مواصلة رسائل الدعوة العالمية بشأن إدماج الصحة النفسية في برامج فيروس نقص المناعة البشرية والسل، بما في ذلك تحديث مجموعة أدواتها التقنية⁽⁵²⁾؛ (ب) رعاية جلسة في المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للإيدز (ميونيخ، ألمانيا، تموز/يوليه 2024)؛ (ج) استضافة سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية التقنية التي ركزت على عرض التوجيهات المعيارية الحالية والجوانب المختلفة لتجارب التكامل بين البلدان.

61 - وتقوم منظمة "متحدون من أجل الصحة النفسية على الصعيد العالمي" وبرنامج الأمم المتحدة المشترك، بفضل التمويل الإضافي المقدم من منظمة Grand Challenges Canada الكندية والدعم التقني المقدم من الفريق العامل المشترك بين الوكالات، بتتبع سبل تضمين الاستثمارات المخصصة لفيروس نقص المناعة البشرية والسل في إطار دورة المنح السابعة للصندوق العالمي دعماً لخدمات الصحة النفسية والخدمات النفسية والاجتماعية والاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات، بالإضافة إلى الأمراض غير السارية الأخرى، بما في ذلك سرطان عنق الرحم.

62 - وعقد اجتماع إقليمي لمديري برامج فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الوبائي والأمراض غير السارية في 16 بلداً في أفريقيا بدعوة من مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية لأفريقيا والمرفق الدولي لشراء الأدوية (أوغندا، 28 تشرين الأول/أكتوبر - 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024). وشارك في الاجتماع الصندوق العالمي واليونيسف ومنظمة "متحدون من أجل الصحة النفسية على الصعيد العالمي" وعدد من الجهات الأخرى الشريكة في التنمية. وأسفر الاجتماع عن اتفاق المشاركين على مجموعة من الإجراءات لتعزيز إدماج خدمات الأمراض غير السارية وخدمات الصحة النفسية في رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية⁽⁵³⁾.

الصحة في المناطق الحضرية

63 - تكف جمعية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على خطتها الاستراتيجية للفترة 2026-2029. ونوقش مشروع الخطة في الاجتماع الرابع والعشرين لفرقة العمل. وقدمت منظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل مدخلات للنظر فيها بشأن الصحة في المناطق الحضرية، بما في ذلك الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية.

64 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وقّع مؤئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع اللجنة العالمية للسياسات المتعلقة بالمخدرات لإدماج الصحة وحقوق الإنسان والسلامة في إصلاح السياسات المحلية المتعلقة بالمخدرات. وانضمت أربع مدن في البرازيل ومصر وغانا والأردن إلى مبادرة الرياضة من أجل

(52) انظر https://unitedgmh.org/the-global-advocate/hiv-tb-technical-toolbox/?utm_campaign=HIV/TB-Technical-ToolBox-&utm_medium=social&utm_source=United-LI-page.

(53) انظر www.afro.who.int/publications/meeting-hiv-and-hepatitis-programme-managers-closing-gaps-hiv-and-hepatitis-programmes.

التنمية الحضرية المستدامة في عام 2024⁽⁵⁴⁾، وهي مباشرة مشتركة بين موئل الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية تهدف إلى تعزيز التنمية الحضرية المستدامة من خلال الرياضة والنشاط البدني والترفيه النشط⁽⁵⁵⁾. واشترك موئل الأمم المتحدة ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط وأمانة فرقة العمل في استضافة مناسبة جانبية خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي (القاهرة، 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2024)، سلطت الضوء على أهمية الأمراض غير السارية في المناطق الحضرية⁽⁵⁶⁾.

65 - ويتعاون موئل الأمم المتحدة مع فريق العمل المعني بحقوق الإنسان التابع لفرقة العمل من أجل تعزيز النهج القائمة على الحقوق لمعالجة السكن غير اللائق والوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

تعزيز القدرات في مجال الصناعات التحويلية

66 - عقدت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية الندوة التقنية الثالثة الحادية عشرة حول موضوع "تعزيز القدرات في مجال الصناعات التحويلية للاستجابة لعبء الأمراض غير السارية"⁽⁵⁷⁾. وأكدت المناسبة على أهمية تعزيز الإنتاج وتنويعه من خلال مبادرات تشجع الابتكار وتعزز إمكانية الاستفادة من التكنولوجيات الصحية. وركز المؤتمر على العبء الصحي العالمي الناجم عن الأمراض غير السارية والدور الذي يمكن أن يؤديه الشركاء.

باء - تعبئة الموارد

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لحفز الإجراءات الفطرية المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية "Health4Life"

67 - منظمات الأمم المتحدة الثلاث المشاركة في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لحفز الإجراءات الفطرية المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية "Health4Life" هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وفي عام 2024، انضمت حكومتا الفلبين وموريشيوس إلى حكومات اسكتلندا وأوروغواي وكينيا كشركاء في صندوق Health4Life، حيث قدمت كل منهما مساهمات مالية للصندوق. والتزمت مؤسسة إيلاي ليلي وشركاه بتقديم منحة متعددة السنوات بقيمة 4 ملايين دولار للفترة 2024-2027 من خلال منظمة اليونيسف في الولايات المتحدة الأمريكية.

68 - وكانت رواندا (في عام 2024) وزامبيا (في عام 2025) أول بلدين يتلقيان تمويلًا تحفيزيًا متعدد السنوات من صندوق Health4Life. وتعمل رواندا على تطوير نموذج لدمج خدمات الصحة النفسية

(54) انظر - <https://unhabitat.org/news/04-oct-2024/four-new-cities-join-un-habitat-and-the-international-olympic-committees-sport>

(55) انظر - www.olympics.com/ioc/news/ioc-and-un-habitat-team-up-to-promote-sport-for-urban-development

(56) انظر <https://uniatf.who.int/collaborations/urban-health>

(57) انظر - www.wipo.int/en/web/global-health/w/news/2024/who-wipo-wto-symposium-stresses-boosting-manufacturing-for-non-communicable-diseases#:~:text=It%20focused%20on%20the%20global%20health%20burden%20caused,stresses%20boosting%20manufacturing%20for%20non-communicable%20diseases%20%28Image%3A%20WTO%29%

والأمراض غير السارية في أماكن العمل والمدارس وأماكن اللاجئين. وستعمل زامبيا على معالجة التعرض لعوامل الخطر بين سكانها من الشباب من خلال اتخاذ إجراءات تشريعية وسياساتية وتطوير نماذج جديدة للوقاية والكشف المبكر عن اعتلالات الصحة النفسية. وأدرجت ثلاثة بلدان في القائمة المختصرة لتلقي التمويلات الجديدة.

69 - وعقد الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية في آذار/مارس 2024⁽⁵⁸⁾. ووافق الاجتماع الرابع في كانون الأول/ديسمبر 2024 على إنشاء مختبر للتعليم فيما بين بلدان الجنوب لتسريع تبادل المعرفة والابتكار في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها⁽⁵⁹⁾. وفي شباط/فبراير 2025، نشرت منظمة الصحة العالمية أول استراتيجية لها على الإطلاق بشأن الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء والبرامج المشتركة⁽⁶⁰⁾.

70 - وفي 28 أيار/مايو 2024، على هامش جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين، استضافت حكومة كينيا وحكومة اسكتلندا اجتماعاً لتقديم آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في صندوق Health4Life واستكشاف فرص توسيع نطاق الاستثمارات القطرية في مجال الأمراض غير السارية والصحة النفسية⁽⁶¹⁾. وشهد الاجتماع الإعلان عن التقرير السنوي لعام 2023⁽⁶²⁾.

الحوار الدولي بشأن التمويل المستدام للأمراض غير السارية والصحة النفسية

71 - عُقد الحوار الدولي المشترك بين منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بشأن التمويل المستدام للأمراض غير السارية والصحة النفسية في واشنطن العاصمة يومي 20 و 21 حزيران/يونيه 2024⁽⁶³⁾. وكانت الأهداف هي: (أ) تحديد وبناء توافق في الآراء بين أصحاب المصلحة بشأن الاستراتيجيات الوطنية القابلة للتنفيذ والتوصيات السياساتية التي تتيح وتعزيز إدماج الأمراض غير السارية والصحة النفسية في نظم التمويل الصحي الوطنية؛ (ب) مناقشة وتحديد النهج المتعلقة بكيفية إدماج التدابير ذات الأولوية للتصدي للأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية ضمن الخطط الوطنية للصحة والتمويل⁽⁶⁴⁾. وشارك في الاجتماع عدد من وكالات منظومة الأمم المتحدة وكذلك أمانة فرقة العمل.

(58) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/summary-report---third-steering-committee---un-health4life-fund---final-draft.pdf?sfvrsn=e1a3c422_1&download=true

(59) انظر [https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/summary-4th-meeting-\(4-march25\).pdf?sfvrsn=b21a301f_3&download=true](https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/summary-4th-meeting-(4-march25).pdf?sfvrsn=b21a301f_3&download=true)

(60) انظر <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/14-02-2025-who-launches-first-ever-strategy-on-un-multi-partner-trust-funds#:~:text=WHO%20has%20published%20is%20first%20ever%20strategy%20on,maximizing%20efficiencies%20and%20impact%20on%20health%20and%20development>

(61) انظر <https://uniatf.who.int/health4life-fund/side-events>

(62) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/h4l-annual-report-6pp-.sgl-pages-2024-v01-130524.pdf?sfvrsn=d6883b6a_1&download=true

(63) انظر www.who.int/news-room/events/detail/2024/06/20/default-calendar/international-dialogue-on-sustainable-financing-for-ncds-and-mental-health

(64) انظر https://cdn.who.int/media/docs/default-source/ncds/sustainable-financing-dialogue-meeting-report.pdf?sfvrsn=40f650ff_4

72 - وتعد منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي الآن مجموعة من الحلقات الدراسية مع البلدان والشركاء في التنمية للمضي قدماً في معالجة القضايا المنبثقة عن الاجتماع على النحو المبين في موجزين سياساتيين: (أ) تمويل الأمراض غير السارية والصحة النفسية: من أين ستأتي الأموال؟⁽⁶⁵⁾؛ (ب) تمويل الأمراض غير السارية والصحة النفسية: تحسين إنفاق الأموال⁽⁶⁶⁾.

الأمراض التنفسية المزمنة

73 - تسبب الأمراض التنفسية المزمنة عبئاً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً وتتعرض في أغلب الأحوال للإهمال ونقص الموارد اللازمة لها. وسلط المبعوث الخاص للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية المعني بالأمراض التنفسية المزمنة الضوء على ذلك في اجتماعات فرقة العمل في عام 2024. وفي أعقاب ذلك، دعمت أمانة فرقة العمل الجهود الأوسع نطاقاً المبذولة في منظمة الصحة العالمية لتعبئة الموارد لأغراض الإجراءات القطرية وتسهيل الضوء على الأمراض التنفسية المزمنة قبل انعقاد الاجتماع الرابع الرفيع المستوى ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية⁽⁶⁷⁾.

جيم - مواهمة الإجراءات وإقامة الشراكات

الأمراض غير السارية والصحة النفسية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

74 - تستعرض فرقة العمل بانتظام مدى إدراج الأمراض غير السارية والصحة النفسية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بهدف: (أ) تحديد أوجه القصور في الدعم المقدم من الأمم المتحدة على الصعيد القطري من أجل الوصول إلى غايات أهداف التنمية المستدامة لعام المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة النفسية؛ (ب) تشجيع اتخاذ إجراءات على الصعيد القطري على نطاق منظومة الأمم المتحدة بصورة متزايدة⁽⁶⁸⁾. وقد خلص التحليل الأخير إلى أنه من أصل 97 بلداً طبقت إطاراً للتعاون في الفترة 2022-2023، أدمج 75 بلداً (77 في المائة) الأمراض غير السارية وأدمج 83 بلداً (86 في المائة) الصحة النفسية في هذه الأطر⁽⁶⁹⁾. ويرد في الفقرة 22 التحليل المتعلق بمدى جودة دمج تدابير مكافحة الكحول في أطر التعاون. ويصف التقرير الإجراءات المطلوب اتخاذها لتعزيز إعطاء الأولوية لتدابير مكافحة الكحول في أطر التعاون في المستقبل، مع التأكيد على دور فرادى وكالات منظومة الأمم المتحدة في توفير استجابة شاملة للأمم المتحدة بأكملها لدعم الدول الأعضاء في التصدي للضرر الناجم عن الكحول. وشهد الاجتماع الثالث والعشرون لفرقة العمل مناقشة نتائج هذه التحليلات. كما تجري فرقة العمل

(65) انظر https://cdn.who.int/media/docs/default-source/ncds/sustainable-financing-for-ncds-and-mental-health-policy-brief-1.pdf?sfvrsn=7466c045_3

(66) انظر https://cdn.who.int/media/docs/default-source/ncds/sustainable-financing-for-ncds-and-mental-health-policy-brief-2.pdf?sfvrsn=aa335853_3

(67) انظر <https://social.desa.un.org/world-summit-2025>

(68) انظر <https://uniatf.who.int/guidance-publications/un-sustainable-development-frameworks>

(69) انظر <https://uniatf.who.int/publications/m/item/integration-of-noncommunicable-diseases-and-mental-health-intounited-nations-sustainable-development-cooperation-frameworks-2022-2023-rollout-report>

حاليا تحليلات متعمقة بشأن سبل تحديد أولويات كل مرض من الأمراض غير السارية على حدة وعوامل الخطر المرتبطة بها في أطر التعاون.

75 - وتواصل أمانة فرقة العمل التعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي توشك أطر التعاون الخاصة بها على الانتهاء. وفي العام الماضي، اتصلت أمانة فرقة العمل بأكثر من 40 بلداً من البلدان التي وضعت إطار تعاون جديد في عام 2024 أو 2025، وشجعت على إدراج الأمراض غير السارية والصحة النفسية ضمن الأولويات الاستراتيجية للأطر، وقدمت التوجيه والدعم.

مبادرة المشرعين

76 - شهد اجتماع الصحة لمجموعة العشرين لعام 2024 (جنيف، 19 حزيران/يونيه) الإعلان عن تعاون بين شراكة مجموعة العشرين ومجموعة الدول السبع من أجل الصحة والتنمية⁽⁷⁰⁾، وفرقة العمل، وصندوق Health4Life، بهدف حفز الشراكات المتعددة القطاعات محليا ودوليا، وتعزيز العمل والتمويل لدعم البلدان في تقليل عبء الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية⁽⁷¹⁾. ومؤتمر قمة الصحة لمجموعة العشرين هي منصة سنوية مستقلة لدعم جداول أعمال رئاسة مجموعة العشرين، وقد أطلقت في جنيف في عام 2018.

77 - وسيسعى التعاون إلى تعزيز حوكمة الأمراض غير السارية والصحة النفسية وعوامل الخطر المتعلقة بها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية من خلال المنتديات والتجمعات البرلمانية القائمة والناشئة، التي توفر حيزا للمناقشات السياسات الرفيعة المستوى ضمن خطة التنمية عموما، فضلا عن تعزيز وزيادة اتساق الإجراءات المتخذة في إطار نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة". كما ستدعم الشراكة من أجل الصحة والتنمية جهود فرقة العمل الرامية إلى تعبئة الموارد اللازمة لعمل منظومة الأمم المتحدة وصندوق Health4Life لدعم البلدان في توسيع نطاق العمل المتعدد القطاعات بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية.

78 - وفي المرحلة الأولى، تُعقد سلسلة من أربع جلسات استماع لتلقي إفادات الخبراء بشأن الإجراءات التي يجب على المشرعين اتخاذها لمكافحة الأمراض غير السارية وتحسين الصحة النفسية، ويترأس الجلسات ويعد التقارير نواب حاليون وسابقون في البرلمان. وسيشتركون في إعداد تقرير سيتم إطلاقه في مؤتمر قمة الصحة لمجموعة العشرين لعام 2025 في منظمة الصحة العالمية (جنيف)، 19 و 20 حزيران/يونيه). تقدم أمانة الشراكة من أجل الصحة والتنمية وأمانة فريق العمل، بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الدعم لجلسات الاستماع وإعداد التقرير. وتشارك المنظمة الدولية لقانون التنمية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي في فريق استشاري للمبادرة. وقدّم عدد من أعضاء فرقة العمل إفادات في جلسات الاستماع.

(70) انظر <https://g20healthpartnership.com>

(71) انظر <https://uniatf.who.int/collaborations/legislators-initiative>

أصدقاء فرقة العمل

79 - عُقد الاجتماع السنوي التاسع لأصدقاء فرقة العمل خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، تحت عنوان الإجراءات التشريعية والمالية والتنظيمية لتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير السارية والصحة النفسية⁽⁷²⁾.

جوائز فرقة العمل

80 - تم تنظيم جوائز 2024 بالشراكة مع إدارة المنتجات والسياسات والمعايير الصحية في منظمة الصحة العالمية لتكريم العاملين في مجال التكنولوجيا المساعدة. وأعلن عن أربعة عشر فائزاً في اجتماع أصدقاء فريق العمل⁽⁷³⁾. وبشأن جوائز عام 2025، تتعاون فرقة العمل مع إدارة التغذية وسلامة الأغذية في منظمة الصحة العالمية لتسليط الضوء على أهمية مسألة زيادة الوزن والسمنة وتكريم المنظمات العاملة في هذا المجال⁽⁷⁴⁾.

81 - وأنشأت أمانة فرقة العمل شبكة من الفائزين السابقين بجوائز فرقة العمل لتبادل المعلومات حول الأنشطة الجارية ودعم التعلم من الأقران⁽⁷⁵⁾.

اجتماعات فرقة العمل

82 - استضافت منظمة الصحة العالمية الاجتماع الثالث والعشرين لفرقة العمل (جنيف، 30 و 31 تشرين الأول/أكتوبر 2024). وشارك في رئاسته الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية، وشارك فيه 24 عضواً⁽⁷⁶⁾. واستضافت منظمة الصحة العالمية الاجتماع الرابع والعشرين (جنيف، 1-3 نيسان/أبريل 2025). وشارك في رئاسته صندوق الأمم المتحدة للسلامة على الطرق ومنظمة الصحة العالمية، وشارك فيه 26 عضواً⁽⁷⁷⁾.

دال - تقديم نموذج يُحتذى به في إصلاح الأمم المتحدة

مكافحة التبغ

83 - في عام 2008، اعتمدت الجمعية العامة القرار 8/63 بشأن منع التدخين في أماكن العمل في الأمم المتحدة، والذي تضمن حظراً على بيع منتجات التبغ في مقر الأمم المتحدة وتوصية بتطبيق حظر كامل على مبيعات منتجات التبغ في جميع أماكن العمل في الأمم المتحدة. وتتواصل الجهود الرامية إلى

(72) انظر <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/25-09-2024-health-taxes-to-deliver-health-gains-highlighted-at-the-eleventh-meeting-of-the-friends-of-the-task-force-at-2024-un-general-assembly>.

(73) انظر <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/25-09-2024-2024-un-ncd-task-force-awards>.

(74) انظر <https://uniatf.who.int/about-us/news/item/18-02-2025-call-for-nominations-for-un-ncd-task-force-award-2025>.

(75) انظر <https://uniatf.who.int/task-force-awards/winner-network>.

(76) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/23tfreport-final.pdf?sfvrsn=d6b7df19_1&download=true.

(77) انظر <https://uniatf.who.int/publications/m/item/24th-meeting-of-task-force>.

تشجيع كيانات الأمم المتحدة على إظهار الريادة في مجال مكافحة التبغ من خلال ضمان خلو الجامعات من التدخين بنسبة 100 في المائة وحظر بيع التبغ ومنتجات النيكوتين في أماكن العمل في الأمم المتحدة و/أو في منافذ البيع التابعة لها. وتستمر الجهود المبذولة لمنع تدخل دوائر صناعة التبغ في وكالات الأمم المتحدة، بما يتماشى مع السياسة النموذجية التي وضعتها فرقة العمل لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ⁽⁷⁸⁾. وتعمل حالياً شبكة الإنذار المتعلقة بمشاركة دوائر صناعة التبغ، التي أنشئت في عام 2022، كنظام إنذار مبكر ينبه أعضاء فرقة العمل بشأن المشاركات أو التدخلات المحتملة أو الفعلية لدوائر صناعة التبغ في المناسبات أو الأنشطة التي قد يشارك فيها أعضاء فرقة العمل. وعُمت على أعضاء فرقة العمل مواد الدعوة التي أعدتها أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بشأن السياسة النموذجية والطريقة التي تقوض بها صناعة التبغ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁷⁹⁾. وعُقد اليوم العالمي للامتناع عن التبغ لعام 2025 في 31 أيار/مايو. ويكشف موضوع "فضح زيف المغريات: كشف أساليب دوائر صناعة التبغ ومنتجات النيكوتين" عن الاستراتيجيات التي تستخدمها صناعات التبغ والنيكوتين لتكون منتجاتها الضارة مغرية، خاصة للشباب⁽⁸⁰⁾.

مكافحة الكحول

84 - من الأهمية بمكان حماية عملية صنع سياسات الصحة العامة من تدخل المصالح التجارية. وفي هذا الإطار، وافقت فرقة العمل على وضع ورقة ممارسات جيدة لأسلوب تفاعل وكالات منظومة الأمم المتحدة مع صناعة الكحول، وكذلك معايير الأمم المتحدة لأماكن العمل لاستعراضها في الاجتماع الخامس والعشرين لفرقة العمل.

التقييم المستقل المشترك لأعمال فرقة العمل

85 - استعرض فريق التقييم أكثر من 100 وثيقة وأجرى مقابلات مع 76 مخبراً رئيسياً وأجرى دراسات حالة في فيرغيزستان ونيجيريا. ويرد في الإطار 2 موجز للنتائج والاستنتاجات والتوصيات. والنتائج الكاملة، بما في ذلك الدروس المستفادة، متاحة على الصفحات الشبكية لمكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة العالمية⁽⁸¹⁾. وسيستخدم التقييم، إلى جانب نتائج الاجتماع الرابع الرفيع المستوى وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخيرة بشأن أعمال فرقة العمل، لدعم إعداد استراتيجية فرقة العمل للفترة 2026-2030 وخطة عملها للفترة 2026-2027.

(78) انظر https://uniatf.who.int/docs/librariesprovider22/default-document-library/model-policy-agencies-united-nations.pdf?sfvrsn=2d366a9c_5&download=true

(79) انظر <https://ftc.who.int/resources/publications/m/item/model-policy-for-un-agencies-on-preventing-tobacco-industry-interference> and <https://youtu.be/wr6Y53W2KPk?feature=shared>

(80) انظر www.who.int/campaigns/world-no-tobacco-day/2025

(81) انظر www.who.int/publications/m/item/joint-independent-evaluation-of-the-un-inter-agency-task-force-on-the-prevention-and-control-of-non-communicable-diseases--report

الإطار 2

موجز نتائج واستنتاجات وتوصيات التقييم المستقل المشترك

النتائج

الأهمية

هناك طلب كبير من الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على حد سواء على الدور التنسيقي لفرقة العمل. ويرى بعض الأعضاء أن عملها أقل أهمية بالنسبة لهم. وركزت فرقة العمل جهودها على المستوى القطري، بما يضمن صلتها المباشرة بالاحتياجات القطرية.

الفعالية والكفاءة

أمانة فرقة العمل فعالة للغاية في عقد اجتماعات أعضاء فرقة العمل وتنسيق أنشطتها. ومع ذلك، يصعب تتبع أثر عمل فرقة العمل لأن الأعضاء لا يقدمون تقارير عن غايات مشتركة وقابلة للقياس ومحددة زمنياً. وعلى الرغم من ذلك، تمكنت الأمانة من توثيق التقدم المحرز صوب تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وهناك أدلة تفيد بتنفيذ بعثات مشتركة لفرقة العمل وإجراء دراسات لجدوى الاستثمار وغيرها من الأنشطة التي تسهم في تحسين الاستجابات المتعددة القطاعات في شتى البلدان.

التماسك

على المستوى العالمي، تسهم فرقة العمل في بناء أوجه التآزر بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالأمراض غير السارية من خلال البرامج المشتركة وصندوق Health4Life. ومع ذلك، فهي لا تتمتع دائماً بالقدر الكافي من التأثير الذي يضمن قيام الأمم المتحدة بتقديم استجابة موحدة للأمراض غير السارية. وفي حين نجحت فرقة العمل في إبراز أهمية الأمراض غير السارية داخل بعض الوكالات الأعضاء، فيلزم تعزيز الشفافية بشأن الموارد التي توفرها كل وكالة على حدة للأمراض غير السارية والصحة النفسية. وشهدت منظمة الصحة العالمية في بعض الأحيان تنافساً بين مختلف أقسامها على الموارد.

المساواة بين الجنسين والإنصاف وحقوق الإنسان

هناك أمثلة وجيهة على قيام الفريق المعني بحقوق الإنسان التابع لفرقة العمل بدعم قدرات أعضاء فرقة العمل في مجال التدخلات القائمة على الحقوق، ولكن يتم إيلاء اهتمام أقل للمساواة بين الجنسين والإنصاف.

الاستدامة

تساعد الجهود المبذولة لجمع الأموال اللازمة للتصدي للأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة النفسية على المستوى القطري - لا سيما من خلال صندوق Health4Life Fund - في ضمان التأثير الطويل الأجل لأعمال فرقة العمل. ولم تدرج العديد من الوكالات الأعضاء التزامات مالية في ميزانياتها لدعم الأمانة أو لاستدامة أنشطة فرقة العمل. وكانت استدامة عمل فرقة العمل على المستوى القطري غير متسقة.

الاستنتاجات

- 1 - فرقة العمل آلية تنسيق فعالة ومثال يُحتذى به لعمل الأمم المتحدة ككيان واحد.
- 2 - تحتاج فرقة العمل إلى تعزيز الرصد والتقييم والتخطيط التشغيلي لعملها التنسيقي المتعدد القطاعات.
- 3 - تتسم أمانة فرقة العمل بالكفاءة والفعالية الشديدة ولكنها تحتاج إلى دعم سياسي أفضل داخل المنظمة وموارد مستقرة.
- 4 - قدمت فرقة العمل إسهامات قوية في الاستجابات للأمراض غير السارية في البلدان، ويمكن مواصلة تعزيزها من خلال تعزيز المشاركة مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية.
- 5 - صندوق Health4Life آلية واعدة لحفز عمل البلدان ويحتاج إلى تنسيق ودعم أقوى داخل منظمة الصحة العالمية.
- 6 - تتعكس حقوق الإنسان في عمل فرقة العمل، ولكن هناك القليل من الجهود المبذولة لدمج مفهومي المساواة بين الجنسين والمساواة.

التوصيات

- 1 - الاستفادة من القيمة المضافة الفريدة لفرقة العمل، ومواصلة التركيز على مواءمة وتنسيق استجابة الأمم المتحدة المتعددة القطاعات للأمراض غير السارية على المستوى القطري وتعزيز مساهمتها في جدول أعمال التنسيق الصحي العالمي، من خلال وضع استراتيجية جديدة تقترن بإطار للرصد والتقييم وخطة تشغيلية.
- 2 - تعزيز المساواة المشتركة وتوفير الموارد من قبل الوكالات الأعضاء في فرقة العمل وتعزيز مساهمتها في تنفيذ استراتيجية فرقة العمل وتوفير الموارد لها. وينبغي إعداد استراتيجية الفترة 2026-2030 بالتشاور مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وينبغي حشد جهود أنصار الدول الأعضاء لدعم إعداد وتنفيذ الاستراتيجية.
- 3 - تعزيز حوكمة أمانة فرقة العمل وتزويدها بالموارد اللازمة لضمان حصولها على القيادة السياسية اللازمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ ولايتها.
- 4 - تعزيز فعالية فرقة العمل على المستوى القطري من خلال استعراض عملية تحديد الأولويات القطرية، واستخدام نهج دورة البرامج لتعزيز قدرة فرق الأمم المتحدة القطرية وتسريع وتيرة التقدم المحرز في صندوق Health4Life.
- 5 - زيادة قدرة وتركيز عمل فرقة العمل على المساواة بين الجنسين والإنصاف وإدماج منظور الإعاقة، وتوسيع نطاق عمل الفريق المعني بحقوق الإنسان التابع لفرقة العمل وزيادة المشاركة مع المجتمعات المحلية وشبكات الأشخاص المصابين بأمراض غير سارية أو المتأثرين باعتلالات الصحة النفسية، فضلاً عن الفئات الضعيفة الأخرى المعنية.

رابعاً - التوصيات

86 - المجلس الاقتصادي والاجتماعي مدعو إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير والأثر المستمر لعمل فرقة العمل في دعم الدول الأعضاء للحد من عبء الأمراض غير المعدية وتحسين الصحة النفسية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً المتعلقة بالصحة؛

(ب) دعوة فرقة العمل إلى دعم جميع البلدان، بناء على طلبها، في وضع وتنفيذ وتقييم خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة النفسية وتنفيذها وتقييمها، بما يتماشى مع خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2013-2030، والغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة، والتغطية الصحية الشاملة والغايات الإنمائية المتعلقة بالصحة ككل والإعلانات السياسية الرفيعة المستوى؛

(ج) دعوة فرقة العمل إلى العمل مع العمل مع شركاء التنمية الثنائيين والمتعددي الأطراف وغيرهم من الشركاء الإنمائيين، بما في ذلك المجتمع المدني وكيانات القطاع الخاص المعنية، لتعبئة الموارد، بسبل منها صندوق Health4Life Fund، لتقديم دعم تحفيزي للبلدان للنهوض بالاستجابات للأمراض غير السارية والصحة النفسية وتعبئة الموارد المحلية؛

(د) دعوة فرقة العمل إلى زيادة الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لتنفيذ خطة منظمة الصحة العالمية لتسريع دعم الدول الأعضاء في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالوقاية من السمنة وتدابيرها العلاجي طيلة العمر، والعمل مع الشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ خرائط الطريق الوطنية لتسريع وضع حد للسمنة؛

(هـ) دعوة فرقة العمل إلى الدعوة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات المتعددة القطاعات للوقاية من الأمراض التنفسية المزمنة ومكافحتها، والتي تتعرض في أغلب الأحوال للإهمال ونقص التمويل، بسبل منها التكامل مع الرعاية الصحية الأولية والحد من عوامل الخطر السلوكية والبيئية؛

(و) دعوة فرقة العمل إلى زيادة الدعم المقدم للدول الأعضاء في التنفيذ الكامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ ودعم الأطراف في استعداداتها للدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الرابعة للاجتماع الأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر 2025؛

(ز) دعوة فرقة العمل إلى دعم الدول الأعضاء في تحضيراتها للاجتماع الرابع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة والسلامة النفسيتين؛

(ح) دعوة فرقة العمل إلى وضع استراتيجية جديدة للفترة 2026-2030 وخطة عمل للفترة 2026-2027، مع مراعاة نتائج واستنتاجات وتوصيات التقييم المستقل المشترك ونتائج الاجتماع الرابع الرفيع المستوى.